@ 7 @ يجب أن يدعي إليه كأنه قال أتدعونني إلى عبادة ما لا خطر له في الدنيا ولا في الآخرة ويحتمل اللفظ أن يكون معناه ليس له دعوة قائمة أي لا يدعي أحد إلى عبادته ! 2 2 ! دليل على أن من فوض أمره إلى ا عز وجل كان ا معه ! 2 2 ! النار بدل من سوء العذاب أو مبتدأ أو خبر مبتدأ مضمر وعرضهم عليها من حين موتهم إلى يوم القيامة وذلك مدة البرزخ بدليل قوله ويوم القيامة أدخلوا آل فرعون أشد العذاب واستدل أهل السنة بذلك على صحة ما ورد من عذاب القبر وروي أن أرواحهم في أجواف طيور سود تروح بهم وتغدو إلى النار 2 ! 2 ! قيل معناه في كل غدوة وعشية من أيام الدنيا وقيل المعنى على تقدير ما بين الغدوة والعشية لأن الآخرة لاغدوة فيها ولا عشية ! 2 2 ! إن قيل هلا قال الذين في النار لخزنتها فلم صرح باسمها فالجواب أن في ذكر جهنم تهويلا ليس في ذكر الضمير ^ وما دعاء الكافرين إلا في ضلال ^ يحتمل أن يكون من كلام خزنة جهنم فيكون متصلا بقوله فادعوا أو يكون من كلام ا تعالى استئنافا ! 2 2 ! قيل إن هذا خاص فيمن أظهره ا على الكفار وليس بعام لأن من الأنبياء من قتله قومه كز كريا ويحيى والصحيح أنه عام والجواب عما ذكروه أن زكريا ويحيى لم يكونا من الرسل إنما كانا من الأنبياء الذين ليسوا بمرسلين وإنما ضمن ا نصر الرسل خاصة لانصر الأنبياء كلهم ! 2 2 ! يعني يوم القيامة والأشهاد جمع شاهد أو شهيد ويحتمل أن يكون بمعنى الحضور أو الشهادة على الناس أو الشهادة في سبيل ا والأظهر أنه بمعنى الشهادة على الناس لقوله فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد ! 2 2 ! يحتمل أنهم لا يعتذرون أو يعتذرون ولكن لا تنفعهم معذرتهم والأول أرجح لقوله ولا يؤذن لهم فيعتذرون فنفي الاعتذار والانتفاع به ! 2 2 ! يعني وعده لسيدنا محمد صلى ا عليه وسلم بالنصر والظهور على أعدائه الكفار ! 2 2 ! قيل العشي صلاة العصر والإبكار صلاة الصبح وقيل العشي بعد العصر إلى الغروب والإبكار من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس ! 2 2 ! يعني كفار قريش ^ إن في